

الدرس الأول من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة)

| 5241 هجري

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم لا شريك له ولی الصالحين وأشهد ان محمدًا عبده ورسوله الصادق الامین صلی الله علیه وعلی اهله واصحابه الطیبین الطاهرین ومن تبعهم بحسان - 00:00:00

الى يوم الدين. وانا معهم بمنه وكرمه وفضله وجوده واحسانه انه هو الجواب الكريم. اسئلہ جل وعلا والاسماء الحسنی وصفاته العلا ان یعلمکم ما یینفعنا. وان ینفعنا بما علمنا وان یرزقنا العمل بما علمنا. كما اسئلہ جل وعلا ان - 00:00:26

هذا الاجتماع في موازین حسناتنا وحسناتکم. وفي موازین حسنات من تسبيوا في هذا اللقاء المبارك. واني والله لفی شرف عظیم یستفید منه. اسئلہ جل وعلا ان یرفع نزله اهل العلم جمیعا في جنات ونهر في مقعد سبت عند ملیک مختلف - 00:00:46

اہ قبل ان نبدأ في مسائل هذا المتن اوہ ان ادریبها على علة الامر الاول ان من عادتی طرح الاسئلة في فارجو الا تقبلوا وارجوا الا یذهب ابنک مریضا. فکلما شرحت معلومة او معلومتين فان - 00:01:06

انني اوجه السؤال الى بعض الطلبة حتى نرى مدى استفادته والانتباھ. الامر الثاني ان انما سیعرض لكم من معلومات اہ استطیع ان اصفه بأنه کم هام قد جمعت لكم كما هادئا من المعلومات العضدية التي ان شاء الله لن تحتاج الى - 00:01:27

الى غیرها في هذا الشرح الخاص. فانني فصلت مسائل الاصول الثلاثة مسألة المسألة حتى اجتمع عندي اکثر من خمسين صفحة في الشرح اسئلہ جل وعلا ان ینفع به وعسى ان شاء الله ان یعیننا ربنا واياکم على على امھاھا في ستة عشر درسا - 00:01:47

الامر الثالث اذا اردتم ان تعلقوا فلن تستطیعوا ان تعلقوا كل ما اقضی. وانما علقوا رؤوس النساء. يعني مثلا سوف نبدأ سؤال لماذا نبدأ بالعقيدة؟ ساذکر نقاطا انت اہ اکتب رأس النقطة فقط. واما تفاصیل - 00:02:07

ما في هذه النقطة فلا داعي له یکفیك الاستماع. لانک من حين ما تقرأ هذه النقطة سوف یأتي في ذهنک لا سیما وان یسجل کذا یسجل فقط رؤوس الاقدام. يعني حتى لا اہ یشغلك تشغلك كترة الكتابة عن سماع - 00:02:27

اہ ما یرد عليك من العلم. فإذا اکتب فقط رؤوس الأرض. يعني مثلا اقول لماذا نبدأ بالعقيدة؟ اولا لأنها اول كل ما بدأ به یوسف ثم ابدا ذکر الآیات والادلة على ذلك فلا داعي الادلة او تذکر مثلا دليلا واحدا مما - 00:02:47

مسألة اخری فيها اربعة الا خمسة وثلاثین لانني اکترت من ذکر الادلة من الكتاب والسنة. فانت کيف نعلم؟ هذا هو اذا نبدأ الان لماذا دائمًا نبدأ بالعقيدة؟ هذا سؤال یتردد على الازھان كثيرة واجابة هذا السؤال تكون في عدة امور - 00:03:07

الامر الاول نبدأ بالاعتقاد لانه اول شيء بدا به الرسول فاذا بعث الله رسولًا الى امة من الامم فان اول ما یأمره بان یبدأ به دعوة امته ما هي. امور الاعتقاد. ونحن - 00:03:32

بالاقتداء بالرسل قد قال الله جل وعلا فبهداهم اقترب. فقد امر الله نبینا صلی الله علیه وسلم ان یقتدي بهدی الرسل الذين بعثوا من قبله ونحن مأمونون بالابتداء بالنبی صلی الله علیه وسلم. فإذا ینبغی ان نبدأ في تعليم الناس بتصحیح الامور - 00:03:48

ولذلك الله جل وعلا یقول ولقد بعثنا في كل امة رسولًا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلک من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبدوه. وكل رسول ذکر الله ان - 00:04:12

یقول لقوله اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فقد قالها نور لقومه وقال يا هود كل قوم وقالها صالح لقومه وقالها شعیب لقومه على

الجميع صلوات الله وسلامه. فإذا اول شيء يبدأ به الرسول - 00:04:32

سلوك هو تصحیح امور الاعتقاد. ولذلك نحن نبدأ بالاعتقاد اقتداء بالرسول صلوات الله وسلامه عليه. الامر والثاني ان العقيدة هي اساس العمل والاعمال موضوعها وثمرتها. فينبغي الاسباب اولا على اصلاح الاساس. الانسان - 00:04:52
ينبغي له ان يكمل اولا على صلاح الاساسي. فان صلاح الاساس صلاح لما يبني عليه. ولذلك يقول الله جل وعلا نبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. قالوا - 00:05:12

اصحاب العقائد المخالفۃ عندہ کذب وعنه عمل وعنه اجتہاد ونصبوا في العبادة ولكن اعماله كلها تكون هباء منثورا لماذا؟ لأن لأن الاساس محدود. فلذلك ينبع للانسان اولا ان يقبل على صلاح الاساسي. واساس الاعمال ما هو؟ العقيدة - 00:05:32
ينبغي اولا ان نصلح اساسا. ولذلك اذا كان ثمة آتاً ثمة في الجدار وكلما اصبحنا سنة الفساد في الاساس اصلاح الاساس اولا. ولذلك اذا صلحت الدار ولو بنيت عليه سبعين - 00:05:52

ما اهتزت هذه الأمور. لماذا؟ لأن الأساسات قوية محكمة. فإذا الأعمال ثمرة. الأعمال ثمرة كما قال الله جل وعلا الم ترى كيف غضب الله مثلا كلمة طيبة ما هي هذه الكلمة الطيبة؟ لا اله الا الله. كشجرة طيبة - 00:06:12

هذه الشجرة الطيبة النخلة. اصلها ثابت هذه الكلمة اصلها ثابت في قلب المؤمن. وفرعها في السماء يعني وفروعها جوارح الانسان واركانه. فإذا لما كانت العقيدة هي اساس الاعمال والاعمال خيرتها وفروعها كان المناسب ان نبدأ - 00:06:32
باصلاح الاساس. ولذلك الله جل وعلا يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. عندهم اعمال ولا لا عندهم اعمال ولكن الله جعلها بابا لانها لم تبني على عقيدة صالحة. وقال الله جل وعلا هل اتي - 00:06:52

حديث الغار شيم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة مآلها مع ان عندها عمل وعندها نصب وتعب في هذا العمل لكن لأن لما كان هذا العمل لم يبني على اساس صحيح - 00:07:12

صار وبالا على صاحبه. ولذلك القاعدة عندنا ليس العبرة بكثرة العمل وانما العبرة بموافقة العمل الكتاب والسنة ولو كان قليلا. ولذلك المعتمد عند اهل السنة رحمهم الله اقتصاد في سنة خير من اجتہاد - 00:07:31

في بدعة. الامر الثالث مما يجعلنا نبدأ بالعقيدة ان المخالفۃ في امور الاعتقاد خطيرته. ولذلك لا بد ونبدأ بتصحیح الاعتقاد لأن المخالفۃ في خطيرة. لكن المخالفۃ في فرض الخصوص الفقهیة والمسائل العملية امرها - 00:07:51

كونك مثلا تقدم يديك في السجود او تقدم ركبتك هذا الامر فيها يسير كونك مثلا تتوضأ من لحم الابل او لا تتوضأ الامر فيها بوجود الخلاف الفقهي لكن كونك مثلا تطوف حول القبر او لا تطوف الامر خطير. فالمخابرة في امور الاعتقاد قد توجب لصاحبها - 00:08:11 -

الخروج من الدين بالكلية ولو بشيء يسير. ولذلك سيمر علينا ان شاء الله في شرح الاصول الثلاثة ان من الشرک ما هو عبارة عن كلمة واحدة كلمة واحدة تنقل الانسان من دیوان المسلمين الى دیوان الكفار والمشرکین والعیاذ بالله. فكان من المناسب ان - 00:08:31
نبدأ بتصحیح ما كانت المخالفۃ فيه خطيرة قبل تصحیح ما تكون المخالفۃ فيه يسيرة. انت معی عندك مثلا رجل آه لا يصلی وهو حال كل لحيته. فبأيهم نبدأ؟ تبدأ بما تكون مخالفته خطيرة. ايهما افضل؟ المخالفۃ في - 00:08:51

فكذلك مسائل التوحید المخالفۃ فيها اعظم اثار المخالفۃ فيها اعظم ان توجب لصاحبها الخلود الابدي في النار او خلود اصحاب الكبائر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يصح بمجموع النطق وستفترق هذه الامة - 00:09:11
على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا وانت لما استوجب النار؟ للمخالفۃ في ایش؟ في امور الاعتقاد. الامر الرابع ان العقيدة الصحيحة هي الامان من الفتنة والوجوه فيها فانه لا يسلم في فترات الفتنة الا من كان الا من كان الا صاحب الاعتقاد الصحيح. وهذا بالتجربة يonus - 00:09:31

فانه اذا نزلت الفتنة فانه لا الا اصحاب الاعتقاد الصحيح. الذين رسم ذلك الاعتقاد في قلوبهم هم ناجون الموفقوں المهدیوں الذين لا تحسن بهم انوار الفتنة ولا اعاصریں طوائف الظالم. فإذا اراد - 00:10:00

ان يثبت في اوقات الفتن فلا يستطيع ان يثبت الا اذا كان صاحب اعتقاد صحيح. ولذلك اذا حلت الفتن فانها لا تمحو الا باصحاب البدع والضلالات واصحاب الشبه والمقالات الفاسدة. الذي لم يتربوا على كتاب الله ولا على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم -

00:10:20

ومنها ايضا ان الانسان في هذه الحياة احوج ما يكون الى معرفة الفرقان الذي يميز به بين الحق والباطل لان نبدأ بالعقيدة لانها هي الفرقان الذي يميز به بين الحق والباطل. كيف تعرف ان هذا مسلم وهذا كافر؟ بمعرفتك للعقيدة -

00:10:40

كيف تعرف ان هذا فاجر وان هذا ضوء؟ بمعرفتك للعقيدة. كيف تعرف ان هذه بدعة؟ وهذه سنة لمعرفتك للعقل يحرم من هذا الفرقان فانه يحرم من خير كثير. ومن اوتى ذلك الفقهاء فقد اوتى خيرا كثيرا. وهذا الفرقان -

00:11:00

هو العقيدة الصحيحة. فالعقيدة الصحيحة هي الميزان الذي يميز صاحبها بها بين الحق والباطل والمقبول والمردود. وبين البدعة وبين الهدایة والضلال وبين الصواب والخطأ. وغيرها ومن ذلك ايضا وعلمه اخرها ان العقيدة -

00:11:20

اعظم اسباب الثبات على طاعة الله صاحب الاعتقاد الصحيح غالب ما يكون ثابتا على طاعة الله حتى يأتيه اليقين. ولذلك جلس النبي صلى الله عليه وسلم كما سبأتنا في الاصل الثاني في الاصل الثالث وهو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لانا سوف نذكر شيئا كثيرا من سيرته ان شاء -

00:11:40

جلس يقدم العقيدة في مكة اكثرا من ثلاثة عشر عاما. لوحدها العقيدة. ثم لما هاجر الى المدينة ايضا جلس يقرر العقيدة لكنه تقرير مشبوه بتقرير الشرائع الاخرى. ولا غرو في ذلك لان لان دين الانسان -

00:12:05

اما مبنيا على عقيدة راسخة صحيحة فانه سرعان ما يحوم بعد ان يكون يعني سرعان ما لو رجعت بعد ان يتقدم اما صاحب العقيدة الصحيحة فانه ثابت بتثبيت الله. ولذلك ينبغي -

00:12:25

انسان بل ينبغي للناس افرادا ودول وجماعات ان يبنوا دولهم على العقائد الصحيحة. فان الدولة التي تبني دستورا التعامل مع شعبها على العقيدة الصحيحة المتفوقة مع الكتاب والسنة والله يكتب الله لها الخلود يكتب الله لها الثبات -

00:12:45

التزامهم على العقيدة الصحيحة يكتب الله له الثبات. بل ان الدعوات الاصلاحية التي انتشرت في العالم الاسلامي كثير منها اندرس وانتهى لماذا؟ لان اصحابه الذين اسسواها لم يبنوها على عقيدة صحيحة. ولكن دعوة -

00:13:05

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما كانت مبنية على عقيدة صحيحة كتب الله لها البقاء فنحن الان في العقد الثالث عفوا في اللي في القرن الثاني في القرن الثالث بدايات القرن الثالث. بعد وفاة الشيخ محمد رحمه الله ولا تزال هذه العقيدة فظة قدية قد اقبل الناس عليها -

00:13:25

وغربيها وجنوبها وشمالها على دراستها. ولذلك كتب الله لدعوه الشيخ محمد رحمه الله النجاح لماذا؟ لانه منع عقيدته على عدة امور. الشيخ محمد رحمه الله كتب الله له لدعوه هذه النجاح لانه بنى عقيدته على عدة -

00:13:45

منها تصحيح العقيدة. تصحيح العقيدة وطلب موافقة هذا الكتاب والسنة. وايضا الشيخ رحمه الله دعوه على نفذ معالم الشرك والوثنية لا يرضى بموضع من مواضع الشرك التي كانت منتشرة في نجد لا يرضي بأي موضع من مواضع شرك يبقى في هذه البلد -

00:14:05

ولذلك عدم القبة التي على قبر زيد بن الخطاب. وهدم النخل الذي يسمى نخل فحال. وقد كان في نجد وهذا به الناس كثيرا حتى ان المرأة اذا ابطأ عنها الزواج جاءت واحتضنت فحل النخل هذا وقالت يا نحلة -

00:14:25

الضعيفة تريده ان ترزقها زوجا قبل الحرام. فكان الشرك منتشرًا في بيته. فقامت دعوة الشيخ على جميع معالم الشرك والوثنية. وايضا قامت دعوة الشيخ وهو من اسباب ثباتها على تصحيح مفهوم الولاء والبراء -

00:14:45

كما سندكره ان شاء الله جل وعلا. وان قامت دعوة الشيخ على الجهاد في سبيل الله جل وعلا بشتى انواع الجهات سواء الجهاد بالقلم او الجهاد باللسان او الجهاد باليدين والسان. وقامت دعوة -

00:15:05

على تأكيد الكتاب والسنة في كل مصادرها ومواردها. فهذه الدعوة المباركة لم تقتطع شيئا مما قرره المستشرقون كما ان كثيرا من

الدعوات دخل فيها شيء من ذلك لا دعوة الشيخ قامت على تركه بالكتاب والسنة في الناس - [00:15:25](#)
بكل مصادرهم ومظالمهم. وقد كان الشيخ وهو الامر السادس. كان الشيخ حليسا رحمة الله على نساء الدولة الاسلامية التي يحكمون
التي تقوم على ثلاثة اركان. على كتاب الله جل وعلا وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وعلى فهم - [00:15:45](#)
ولذلك بهذه الامور ستة صارت دعوة الشيخ ثابتة كل الثبات وراسخة كل الرسوم في هذا المسجد ايها الاحباب الا لنقطم ثمرة من
ثمرات هذه الدعوة المباركة. وهي عبارة عن رسالة صغيرة - [00:16:05](#)

قد كتبها الشيخ في وقت قصير وسمها بالاصول الثلاثة. وهي من تأليفه رحمة الله. وقبل ان نبدأ بشرح مسائلنا احب ان نذكر ولو
كلمات في سيرة عن هذا الشيء. اما اسمه - [00:16:25](#)

ومحمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي ابن محمد ابن احمد ابن راشد ابن المشرف ابن عمر منبني تميم هو تميمين يرجع الى
قبيلة تميم واما مولده رحمة الله قد ولد في بلدة العجينة. باتفاق - [00:16:45](#)

أهل التاريخ وكان مولده سنة خمسة عشر ومئة والف يعني الف ومئة وخمسة عشر هجريا وقد كان مولده رحمة الله تعالى في بيت
علم وشرف دين. فقد كان ابوه عبد الوهاب عالم كبير - [00:17:30](#)

واما جده سليمان فقد كان مفتى الديار النجدية في زمانه تلقى الشيخ رحمة الله تعالى بداية تعليمه على مشايخ بلده. فحفظ القرآن
وانتقه في بلدة العجينة. ولم تتجاوز سنه العاشرة وهذا درب العلماء. حفظه الشيخ محمد رحمة الله تعالى كتاب الله عن ظهر قلب قبل
بلغوته العاشرة - [00:17:50](#)

واتفق المؤرخون على وصفه بأنه شديد شديد الذكاء. قوي الحافظة. لا يقرأ شيئا الا يحفظه. ولا يكاد ينظر في شيء الا ويثبت في
ذهنه. ولذلك توفي الشيخ رحمة الله عن عمر يناهز - [00:18:20](#)

اه ثماني وتسعين سنة ولن ينسى ما طلبه ما تعلمه في زمن القلب. كتب الله لهذا الایمان حافظة عظيمة قوية وقد سار في تلقي
العلم على منهج السلف الصالح. وان اعظم ما اثر عن منهج في منهج السلفي - [00:18:40](#)

فقد رحل الشيخ الى الشام والى العراق والى نعم والى العراق وغيرها من من الدول وتلقى العلم عن علماء بلدنا. وقد كانت له عناية
خاصة بكتب الشيفيين احمد ابن تميمية رحمة الله والامام ابي عبدالله محمد ابن القيم الجوفية - [00:19:00](#)

وقد كان في معدل حياته مكتبا على التوحيد الخالص. ولما كان ينظر الى مظاهر الشرك في بلده ما يرضيه ذلك كثيرا فبدأ يجهز
بدعوته الى التوحيد الخالص وصدق به. وآآ - [00:19:35](#)

لابد للداعية الصادق ان يعافيه من اهل الشرك والبدعة. ولكن هيأ الله له الامام محمد ابن سعود رحمة الله تعالى وازره.
واجتمع سببان النصر. لا نصر الا بهذه. العلم والحججة - [00:19:55](#)

العلم حجة المستفادة من قبل الشيخ محمد والسيد والستان المستفادة من قبل الامام محمد ابن سعود رحمة الله ولذلك الاوثان
وهدمت القباب واختفت مظاهر الشرك التوحيد في الديار النجدية. ومن مد الله جل وعلا بعمر السيد محمد وانتقل الى الدرعية -
[00:20:15](#)

ولم يمت رحمة الله تعالى الا عن عمر يناهز اناكم قلت في الاول؟ لا اثنين وتسعين تسعين سنة الخطأ مني. اثنين وتسعين سنة. وكان
سنة وفاته رحمة الله عام الف ومئتين وستة - [00:20:45](#)

عن الف عام الف ومئتين ومما لا يعرفه الكثير عن الشيخ محمد انه مات ولم يلد ابناءه من ولادة الامر ولادة الامر مات فقيرا معدما ليس
عنه دينار ولا درهم ما عنده كان كبير العلماء في زمانه. وهذا يدل على - [00:21:05](#)

وعوبيه وترفعه عن الدنيا وشهواتها ولذلك يقول كثير من اضعف حياته قالوا فلم يوزع بين ورثته مال ولم يقسم شيء ولكن لlama
العلم النافع والعمل الصالح نسألة جل وعلا ان يجعل ذلك في موازين حسناته. اسألة جل وعلا ان يرحمهم رحمة واسعة وان -
[00:21:29](#)

الفردوس الاعلى وان يعامله بعفوه ومنه وجوده وكرمه واحسانه. نبدأ بعد ذلك في قراءة المتن ونأخذ منهم ما باسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:21:56

الى محمد وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين اجمعين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله بسم الله بالنسبة النسخ المعتمدة موجودة في بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله انه يجب علينا -

00:22:16

واربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالأدلة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذان فيه. والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر لفي خسر - 00:22:56

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة الا هذه السورة لكفتكم. وقال البخاري الله تعالى بباب العلم قبل القول والعمل. باء العلم قبل القول - 00:23:26

والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فبدأ العلم قبل القول والعمل؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به - 00:23:56

الكلام على هذه الجملة التي ذكرها الشيخ رحمه الله في سبع وعشرين مسألة الكلام على هذه الجملة التي ذكرها الشيخ رحمه الله في سبع وعشرين مسألة. المسألة الاولى اعلم رحمك الله تعالى ان الشيخ افتتح كتابه بالبسملة لعدة امور - 00:24:16

الامر الاول ابتداء بكتاب الله جل وعلا فان المزيلة افتتاح افتتاح كل سورة من سور كتاب الله الامر الثاني اقتداء بمكاتبات النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كاتب - 00:24:36

فاول شيء له به ان يبسمه. والامر الثالث اقتداء باهل العلم الذين من قبله فان من عادة فان من العادة الجارية المتقدمة عند اهل العلم جميعا في مصنفاتهم انهم كانوا يبدأون - 00:25:01

الاسماء في بداية كل مصنف. والامر الرابع التبرك بالابتداء باسم الله جل وعلا الرسالة الثانية اعلم رحمك الله تعالى ان كل حديث فيه كل امر لا يكذب فيه بسم الله فهو اكثر فهو ضعيف. لا تقوم به الحجة. ولذلك لن نذكر استدلالا على - 00:25:21

سببية ابتداء الشيخ البصري لنا لا نستدل بالاحاديث الطيبة. فهذا الحديث ضعيف بمجموع طرقه فقد ضعفه من الائمه الخطيب البغدادي رحمه الله والامام السلكي رحمه الله وابن عطاء في تنزيل الشريعة ايضا وعده. وابن الجوزي رحمه الله والدار الرطبي رحمه الله. وابن - 00:25:54

رحم الله الجميع رحمة واسعة ومن ضعفه ايضا الامام الالباني رحمه الله تعالى. فحيث كان ذلك الحديث ضعيفا فلا يكفيانا عصي ويقول لماذا من جملة الادلة. التي جعلت الشيخة يبدأ بالمشهد فنقول لم نذكره لانه ضعيف - 00:26:24

المسألة الثانية اعلم رحمك الله تعالى ان القول الصحيح الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ان البسملة ليست اية من الفاتحة ولا من كل سورة وانما القول الصحيح ان البسملة اية بمجمل القرآن. نزلت للفصل بين السور. وهذه المسألة ليست من - 00:26:50

فهي مسألة اجتهادية فبأي قول اخذت فانه لا يفسد للود قضية لكن القول الصحيح الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عليه تدل الادلة ان ان المسألة اية من مجمل القرآن فهي اية واحدة ليست اية مستقلة من الفاتحة - 00:27:20

ولا بكل سورة وانما هي اية من مجمل القرآن نزلت الفصل بين السور المسألة الرابعة ان رحمك الله تعالى وارفعوا رؤوسهم قليلا حتى نشرح ان الانسان في ابلاغ العلم لا يخلو من حالته اما ان يكون ابلاغ تلقائيا واما ان يكون - 00:27:40

الا من كتابي. فإذا كان البلاغ تلقائيا فان السنة فيه البداء بالحملاء لا بالبسملة. ولذلك لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افتتح خطبة بايش؟ لا ابدا. وانما دائما خطبه بايش؟ بالحملة. واما اذا كان - 00:28:07

كتابيا فان السنة فيه ان يبدأ فيه بالبسملة. لانا لا نحفظ عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب كتابا فافتتحه بالحنبلة. وانما جميع مكatabاته كانت بالبسملة. فلو سلمنا صحة حديث كل امر بايمان لو سلمنا صحته. لوجدنا انه قوي بروايته - 00:28:27

كل امر ببيان لا يكتب فيه بسم الله فهو اكثر. وفي الحديث رواية اخرى كل امر في مال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع او اكثر او يأتي فكيف يبدأ يقول بسم الله ثم الحمد لله نقول الجمع بينهما لو كانا صحيحا لو كان صحيحا من باب التدريب - 00:28:47

الادلة لو كان صحيحا فنقول ينزل الحديث كل امر في مال لا يبدأ فيه ببسم الله على الامور الكتابية. وكل امر لا يبدأ فيه بحمد الله على الامور الوقائية. فإذا خلاصة المسألة تقولون اذا كان ابلاغ العلم القائيا فالسنة فيه البداءة بالحنبلة - 00:29:07

اذا كان ابلاغ العلم تلقائيا كالحضر والندوات والمحافظات فان السنة به البداءة بالحنبلة واما اذا كان الهم كتابيا كالتاليت او كتابة المقالات في الصحف والجرائد وغيرها فان السنة فيه ان تبدأ بالبسملة. هذه المسألة كم يا جماعة - 00:29:27

انت يقلب نفسه سبحانه المسألة الخامسة اعلم رحمك الله تعالى القول الصحيح ان لفظ الجلالة الله اسم مشتق من اللوهية. وقد صح كذلك ابن تيمية رحمة الله والامام ابن القيم. خلافا لبعض - 00:30:01

اهل العلم الذين قالوا انه من الاسماء الجاملة التي لا تتضمن صلته. بعض اهل العلم يقول ان لفظ الجلالة الى الله وهو لفظ جامد لا يتضمن السبب. العزيز اتفقوا على انه يتضمن صلة العز القدير سأله اسماء ما يتفقون على انها - 00:30:28

لكنهم اختلقو بهذا الاسم فقط الله. قالوا هل هو مشتق من صفات معينة ام لا؟ على قولين. والقول الصحيح والقلب الراجح في ذلك انه مستقبل واختاره ابن تيمية واختاره الامام ابن القيم كما ذكره في مدارع الفوائد. فهم اشترط - 00:30:48

من الملوبين الله شر من اللوهية والله هو المألوه حبا وتعظيمها وتذللها. المسألة الخامسة السادسة المسألة السادسة اعلم رحمك الله تعالى ان السنة اتفقوا على ان لفظ الجلالة الله والرحمن - 00:31:08

من الاسماء الخاصة التي لا يجوز ان تسمى بهذا المول جل وعلا. هذا من الاسماء الخاصة التي لا يجوز ان تسمى بها غيره وكذلك ما كان في معناها كرب العالمين. واله الاولين والآخرين. فهذه اسماء خاصة لا يجوز ان - 00:31:38

الا على الله جل وعلا. واما بقية اسماء الله. واما بقية اسماء الله فيجوز ان تطلق على المخلوق بشرط بقية الاسماء يجوز ان تطلق على المخلوق بشروط. الشرط الاول ان تكون مجردة عن ان - 00:32:01

يعني تسمى عزيز ولا تسمى العزيز. الاسم. واما ان قلت يا ايها العزيز لان كل من يحكم مصرًا يسمونه كانوا يسمونه بالعزيز على وقت يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:32:29

فالعزيز الوارد في القرآن ليست اسم وانما صلة. ونتكلم عن التسمية باسمائهم. تسميه حكيمًا ولا تسميه الحكيم تسميه قويًا ولا تسميه قويًّا وهكذا مثال الرجل. طبعاً لا الاسماء الخاصة التي ذكرت لكم طرف منها - 00:32:53

الشرط الثاني الا يرافق فيه معنى الصلة. الا ترافق فيه معنى يعني لا تجد رجل كريم فتسميه كريما لأنه يتصف بالغلط. لا هذا لا يجوز الا لله جل وعلا - 00:33:13

والدليل على ذلك ان رجلاً كان بالحكم او بابي الحكم كان يسميه قومه بهذا الاسم فلما زاده النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب هذه التسمية قال انتبهوا قال ان قومي اختصموه ها تحابوا - 00:33:33

اذا لماذا سموه الحكم؟ لانه فيه الصفة وهي ان الناس ينظرون بحكمه فسموه بالحكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ هذا جميل. لكن اطلاق الاسم مراقبة فيه معنى الصلة من خصائص. الرب جل وعلا. وقال - 00:33:53

ما احسن هذا كم لك من الولد؟ فقال ثلاثة فقال اربعة وذكر منهم شريح فقال ان انت ابو سليمان. الحديث رواه النسائي بسنده فلماذا تريده النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه لقب في معاصر مع ان من اصحابه من كان اسمه - 00:34:13

الحفل مع ان من اصحابه ان كان اسمه الحكم ولو رجعت الى وسط الغابة لوجدت ان اصحاب الكفر اسمه الحكم ومعناه النبي صلى الله عليه وسلم لانه اطلق عليه الحكم من صغره قبل ان يعرف حكمه وقبل ان يرضي الناس بحكمه وقبل ان - 00:34:34

اصلاً منهم منه بل قد تسموا بهذا الاسم غير الله. والشرط الثاني اهم من الشرط الاول الشرط الثاني الذي لا مر في معنى الصدق اهم من الشرط الاول ان يكون مجرد علمًا. يعني قد تتجاوز عن رجال سمي بالعزيز دخل في - 00:34:54

ولكن لا تتجاوز عن ربي سمى عزيزا لانه عزيز في قومه. او رجل تسمى بالكلم لانه كريم في قومه. هذا لا تتجاوز عنه اما غيره فقد تتجاوز عنه. فمن باب الاكمال ان ان يجرد الاسم عن من. لكن لو افترضت به من - 00:35:15

الى الشرط الثاني لان الشرط الثاني شرط اساسي تأصيلي والشرط الاول شرط تبعي ها؟ شرط تبعي ما ادري يا اخوان الشرط واضح

ام نعيده؟ طيب المسألة السابعة قول الشيخ رحمة الله اعلم قوله اعلم لانه بدأ قال اعلم رحمة الله هذه كلمة - [00:35:35](#)
اخواني يؤتى بهذا التنبية هذه كلمة يؤتى بها لتبنيه المخاطب على اهمية ما سيقال. واليوم ويقصد بها شد الذهن وتأهيله. ولذلك ينبغي للشارع اذا رأى غفلة من طلاب ورأى ان المعلومة التي ستقال مهمة فينبغي له ان يصدر هذه المعلومة لقوله اعلم حتى يسد دين الظالم - [00:36:07](#)

وحتى ايش؟ يبين اهمية المعلومة التي ستقال. وهي منهج قرآنی. في قول الله جل وعلا لنبيه صلی الله عليه وسلم فاعلم ها انه لا اله الا الله. قال علمي في الذين هم ولبيبين - [00:36:37](#)

اهمية المعلومة التي ستقال المسألة الثانية اعلم رحمة الله تعالى ان العلاقة بين العالم والمتعلم علاقة بشر. ليست علاقة قوة وجيدة له وانما هي علاقة رحمة وشقاء. ولذلك السلف رحمة الله تعالى دائمًا يبدأون كتبهم ومؤلفاتهم - [00:36:57](#)

اعلم رحمة الله. فقول الشيخ رحمة الله يدل دالة صريحة على ان الواجب على العالم ان يتكلمون مبدأ العلاقة بينه وبين المتعلمين.

انما منبعها الرحمة. منبعها الرحمة فقول الشيخ رحمة الله اقتداء بالسلف رضي الله تعالى عنه وارضاه ولبيبين الشيخ - [00:37:22](#)

ان العلاقة بينه وبين الطالب انما هي علاقة وهذه العلاقات الحميمية قد ذهبت بين الظالم والشيخ حتى اصبح الطالب قليل منهم من يهتم من يحترم شيخه بل ولربما يرى شيخه في الشارع في الطريق ولا يضرب نفسه بل ربما لا يلقي عليه السلام. بل ربما يرى شيخه

قد حمل شيئاً ولا ولا - [00:37:52](#)

يصد عنه حتى لا يراه الشيخ. والذي افسد هذه العلاقة الدراسات المنهجية. لأن الرابطة بين المدرس والطالب وانما رابطة مدرس بطالبه ولذلك نسمع من كثير من الطلبة سب المدرسين وتأييدهم وتضليلهم. وتشبيه صورتهم لأن العلاقة التي كان - [00:38:19](#)

ان تكون بين الله وشفيفا فقدت وهي عالمة الرحمة والشفقة والتقدير والاحترام. هذه فقدت لما قلت دروس المساجد المسألة التاسعة قول الشيخ رحمة الله تعالى يجب علينا تعلم اربع نساء يجب علينا - [00:38:49](#)

هذا يدل على ان العلم منه ما هو الرجل. فما القاعدة بذلك؟ كيف اعرف العلم الواجب من العلم الذي ليس بواجب؟ خذوا هذه القاعدة كل علم تتوقف عليه صحة العقيدة والعبادة فواجب - [00:39:16](#)

كل علم تتوقف عليه صحة العقائد والعبادات فهو واجب. العلم الذي تتوقف تعلمه صحة العقائد والعبادات هذا واجب. لماذا؟ لأن تصحيح العقيدة واجب. وماذا يتم الواجب الا به؟ فهو وتصحيح العبادة واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. معرفة كيفية الصلاة لا تصح صلاتكم الا اذا عرفت كيف - [00:39:37](#)

فإذا تعلمك بكيفية الصلاة واهم لانه به سلوك صحة الصلاة. كذلك معرفتك للا الله الا الله وشروطها ومعناها لا بأس له عقيدته الا اذا تعلمت هذه المسائل. فكان تعلمها واجبا. ولذلك الاصول الثلاثة تعلمها واجب لانه لا - [00:40:07](#)

دين الانسان ولا تصب عقيدته الا اذا كان عالما بالله وعارفا بنبيه صلی الله عليه وسلم وعارفا بدين الاسلام ولا لا يا جماعة؟ فصار هذه المسائل واجبة. ولذلك صدقـتـ كلمةـ الشـيـخـ فيـ قولـهـ اـعـلـمـ رـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ.ـ اـذـاـ مـنـذـ [00:40:27](#)

تتوقف عليه صحة العقائد والعبادات فهو واجب. وما زاد على ذلك وما زاد على ذلك. انتبهوا لي وما زاد على ذلك فهو سنة في حق الافراد فرض كفاية في حق الامة - [00:40:47](#)

يعني اذا نظرت الى الافراد فيما زاد على ذلك اذا نظرت الى الفوضى بعلم فانه سلطة يسد في حقه ان يكون هو الذي يتولى ذلك المنصب. ولكن اذا نظرت عموم الامة فانه يجب على الامة ان تسخر من افرادها ان يتعلم ذلك. ولذلك يقول الامام الغزالي رحمة الله تعالى - [00:41:05](#)

يوجد في الامة من يعلم صناعة الابرة لما يوجد في الامة من يعرف صناعة الا لا يوجد لان هذا لو لم يوجد في الامة من يعرف كيفية تغسيل الميت الامة. اذا تعلموا ما زاد على صحة العقائد والعبادات لنا - [00:41:25](#)

ان نظرت الى عموم الامة فيكون الحكم. و اذا نظرت الى الافراد فيكون الحكم سنة. فصار العلم عندنا منه ما هو واجب ومنه ما هو سنة ومنه ما هو فرض في هذا العلم الشرعي. العلم الشرعي ما في مباح. العلم الشرعي ما في مباح. علوم الدنيا تعتبر فيها مباح. اما

في الشرع فليخرج من هذه الاقسام الثلاثة اما ان يكون راتبا علميا واما ان يكون واجبا كفائيا واما ان يكون ما العلم الواجب العلمي هو الذي تتوقف عليه صحة العقائد والعبادات - 00:42:05

طيب وما زاد على ذلك ؟ اذا علم الامة فيكون الحكم واذا نظرنا الى الامراض فيكون الحكم سنة الحادية عشرة العاشرة قول الشيخ رحمة الله يجب علينا يجب علينا هل يجوز بهذا الفطار ولا ما ينفع ؟ يجب عليه هذه نريد ان نستفيد منها فائدة مسرحية حتى -

00:42:21

بشيء من السلوك هذا يؤخذ منه التلطف والتأنب مع البخاري. فان الناس غالبا اذا واجههم بالنصح واعترتهم بان هذه النصيحة متوجهة لهم مباشرة ان قلوبهم غالبة لكن لو قلت يا اخي الصلاة واجبة عليك يجب علينا ان نصلى - 00:42:52

يجب علينا ان نطيع الله ادخلت نفسك بالنصيحة فان هذا افعى للقبول. للسلف وهذا شيخ مدرس هذا شيء مدرس. اذا جئت لرجل لا يصلني اما علمت ان الصلاة واجبة عليك ؟ لماذا لا تصلي ؟ اما علمت ان انك اذا تركت الصلاة عاقبك الله فان هذا قد يكون ثقيل على نفسك - 00:43:12

لكن يا اخي بارك الله فيك الصلاة واجبة علينا لو تركناها لعاقبنا ربنا ولعذبنا الله عز وجل فيكون ذلك فقال الشيخ يجب علينا ما قال يجب عليه مع اني اقسم بالله ان قبل كتاب ان الشیخ قبل هذه الكتابة قد تشرف - 00:43:32

الاصول الثلاثة وعرفها معرفة اليقين وعرف انها من جملة ما يجب عليه. ولكن لما كان من باب التلطف مع المخاطب ومع القاري معهم قال يجب علينا فهذا من باب اللادب والاحترام قضية التأليف قضية الالقاء ليست العضلات - 00:43:52

وانما كيف يصل الحق الى قلب السامعين والى قلب القارئين ايضا. وايضا هناك مائدة اخرى وهي ان الشيطان يجب علينا حتى يذكر نفسه دائمًا انه مع علمه بهذه المسائل فإنه يجتاز ان يذكر نفسه ببابنا - 00:44:12

فان بعض الناس اذا تعلم المعلومة من اول المرة يتتركها ثم ينساها. لكن الشيخ على جلة قدره وقد علمه ومعرفته بهذه الاصول الثلاثة قال يجب علينا حتى نذكر نفسه دائمًا ان هذا هذه الاوصول هي موضوع حياته الذي لا ينتهي وموكلا - 00:44:32
الذى لا ينبغي للنفس. وهناك فائدة اخرى ايضا ذكرها بعض قالوا لان الانسان لا يمكن ان يخرج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. نحن لسنا صوفيا. الصوفية عنده ان الانسان اذا بلغ - 00:44:52

في العلم وما قال في العبادة فإنه عند ايش ؟ تنتفع عند التكاليف فالشيخ على جلة النبي وهذا من جملة المؤلفات التي الفها في اواخر حياته على جلة الملك اراد ان يبين ان منهج اهل السنة بل منهج المسلمين ان الانسان مهما بلغ في - 00:45:12
فانه لا يترفع عن مثل هذه الاسرة وانه لا يخرج عن شريعة محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. هذه فائدة مسلكية. اذا قال شيخي يجب علينا فاستفادنا من كلمة علينا هذه - 00:45:32

المسألة التي بعدها كم مرة عندكم ؟ هم ؟ الحادية عشرة اعلم رحمك الله تعالى ان طلب العلم واجب على كل مسلم ومسلمة. واعني به العلم الذي لا تصل العقائد والعبادات الا به - 00:45:46

والدليل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم. وهذا الحديث اخرجه وابو يعلى في مسنده وآخرجه الطبراني في الاوسط. ولهذا الحديث ابن كثير يصل بها الى رتبة - 00:46:13

فهو حديث فهو حديث حسن. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فينبغي للانسان الا تشغله الدنيا ولا شهواتها ولا اشغالها وصواريختها. عن طلب العلم الذي سيسأله الله جل وعلا عنه يوم القيمة. فينبغي للانسان ان يؤمن -

00:46:34

الاقبال التام على تعلم مسائل الشريعة. على الاقل المسائل التي لا تصح عقيدته ولا عبادته الا به فينبغي لطالب العلم ان يجتهد بمثل هذا كامل في تفسيره. فان الانسان اذا حصل العلم حصلت له عدة مصائب - 00:47:04

المصلحة الاولى العلم يحقق حياة القلوب وراحتها مطمئنة. فلا راحة للقلب ولا له ولا حياة له الا بالعلم الشرع. ولذلك الجهل قلوبهم

ميته الامر الثاني مما يقتصره الانسان في العلم رفعة الدرجات يوم القيمة. فان الله يرفع اصحاب العلم درجات - [00:47:24](#)
اعلى من درجات سالم المؤمنين. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين مع ان الذين اوتوا العلم
يدخلون هذه العموم الذين امنوا لكن تخصيصهم للذكر دليل على ان الرفعة في حقهم اعلم - [00:47:54](#)

وهذه لا يؤصلها الانسان الا الا بالعلم. وبه يتحقق لالسان عبادة الله على فان الذي يصلى بعد معرفته بكيفية الصلاة ليست ليس كرجل
يصلى تقليدا لا هذا ليس كهذا. بالتجربة والحس. فلا يستطيع الانسان ان يعبد ربه على بصيرة الا اذا - [00:48:14](#)

اذا كان طالبا للعلم الشرعي. ومنها ايضا انه يدخل في الثناء العابر على العلماء الكتاب والسنة. فان الله من اياته كثيرة اتنى على
العلماء. وعلى الدعوة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:44](#)

في احاديث كثيرة اتنى على العلماء والدعاة. فاذا اتصف الانسان بأنه طالب للعلم الشرعي فانه يدخل في جملة ذلك الشرف وثناء
العادة وكذلك من فوائد العلم انه يحفظ الانسان من الفتنة. انه يحفظ الانسان من الفتنة. ولذلك اذا حلت الفتنة ونزلت - [00:49:04](#)

انه لا يخرج في الساحة الا العلماء. وبالعيد ايضا ينال الانسان شرف اراده النبي صلى الله عليه وسلم شرف الانبياء كما قال عليه
الصلاه والسلام للعلماء وردت الانبياء وان الانبياء لم - [00:49:28](#)

دينار ولا درهما ولكن والله في العلم فمن اخذ به اخذ بحق وافق فينبغي للانسان ان يثنى ركباه في حلقات العلماء. وينبغي وينبغي له
ان يلزم عتبة ابوابهم. فان ولا تزال الامة بخير ما دام بها. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا - [00:49:48](#)

العلم انتزاع ينتزعه من صدور الناس. يعني ينال الانسان في النهار عالما وينام ثم يصبر وهو تهيأ له. ولكن العلم ايش؟ بقبض العلماء.
حتى اذا لم يبقى عالم وفي رواية لم يبقى عالما اتخذ الناس رؤوسا جهادا - [00:50:17](#)

سئلوا فأفتقوا بغير علم فظلوا اضلوا. فاذا ذهب العلم حلول الفتنة. ومن علامات الساعة طلب العلم كما في الصحيحين من حديث كما
في صحيح البخاري من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يشرب الخمر وتكثر الزلزال ويرفع العلم -
[00:50:37](#)

وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة ثم نظر الى السماء فالتفت على فقال النجوم امنة للسماء. فاذا
ذهبت النجوم ان السماء ما توعده. وانا امانة - [00:50:57](#)

اصحابي فاذا ذهبت اتنى اصحابي ما يعانون. واصحابي وهم العلماء امة لامتي. امنة لامتي. فاذا فلذلك ينبع للحقيقة ان تلتف حول
العلماء وان نقتدي به اه هديه وان نرتقي اثارهم وان نعظمهم في قلوبنا لا لانه فلان خلفاء وانما نعظمهم لما يحملونه في قلوبهم
من العلم - [00:51:17](#)

احفظ ايها الرجل من طلب العلم الكبri او الرياء او الحسد او الاشتغال بالدنيا او ان تصدق عن او مال او ولد او طيبها فان المحروم
في الحقيقة من حرم العلم. ولذلك يقول الله جل وعلا ومن يؤتى الحكمة - [00:51:47](#)

فقد اوتى خيرا كبيرا فسرت الحكمة بانها بانها علم. المسألة الثانية عشرة رحمك الله تعالى ان العلم مشاغل كثيرة فما السبب؟ في
حصر الشيخ العلم في معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دينه - [00:52:07](#)

لانه قال العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دينه. فلماذا حصل الشيخ العلم كله في هذه الاصول الثلاثة؟ لماذا العلم كله في
هذه الاصول الثلاثة. تقولون حصل الشيخ العلم كله في معرفة هذه الاصول الثلاثة - [00:52:34](#)

بعد اشياء منها لانها اصول الاسلام هذا الاول. السبب الاول في حصر العلم في هذه الاصول الثلاثة لانها اصول الاسلام فاذا قيل لك ما
اصول الاسلام فقل معرفة الله ومعرفة النبي ومعرفة دين الاسلام. الامر الثاني لان سؤال الانسان - [00:52:54](#)

يقول ايش؟ يكون على هذه الاصول الثلاثة. فلابد ان يعرفها المعرفة التامة. وان يتعلمهها العلم محظ الصلاة عنها يوم القيمة. محظ
السؤال عنها يوم القيمة. ينبغي للانسان ان لا يمكن تعلمه. فان الانسان - [00:53:14](#)

يوم القيمة في قبره يعني اذا مات سوف يسأله الله في قبره ما دينك؟ قال ربك ما دينك بالنبي الامر الثالث لان العبد لا يذوق طعم
الايمان الا بتعلم هذه المرأة. المسائل الثلاثة - [00:53:34](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه العباس ذاق طعم الایمان من رضي عباد الله من رضي بالله ربنا وبالاسلام دينا. وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسلا. فإذا لا يمكن ابدا - [00:53:53](#)

تحقق لذة الایمان في قلب العبد الا اذا تعرف على هذه الاصول الثلاثة. الامر الرابع لان علوم الشريعة كلها ترجع الى احد هذه الاصول. كل عيوب الشريفة. لو نظرت الى كل علوم الشريعة - [00:54:13](#)

لا ترجع الى احد هذه المسائل الثلاثة فهي اصول العلم. الامر الخامس والأخير يجب تعلم هذه الاصول لارتباطها الوثيق بالشهادتين. فما يمكن للانسان ان يحقق شهادة ان لا الله الا الله - [00:54:33](#)

الا بمعرفة من؟ الا بمعرفة له. لا يمكن له ان يتحقق شهادة ان لا الله الا الله الا اذا عون من توضأت ولا يمكن له ان يتحقق ان يتحقق شهادة ان محمدا رسول الله الا اذا عرف من؟ الا اذا عرف نبيه صلى الله عليه - [00:54:59](#)

وسلم بقي عندنا خمس دقائق وسوف ننتهي ان شاء الله. المسألة الثالثة عشرة اطلت عليكم في المسائل ها؟ اطولت عليكم المسائل لكنها مفيدة اكتبوا منها ما يفيد. واذا بلت قل اسكت. ولن تقولوا ان شاء الله ولن اطيعكم احسن. المسألة الثالثة - [00:55:19](#) قوله قول الشيخ معرفة الله والمراد بهذه المعرفة المعرفة القلبية انتبهوا لها المعرفة القلبية التي قبول ما شرع له والتحاكم اليه. هذه المعرفة المطلوبة. المعرفة التي يقصدها شيخنا معرفة القلب الذي تستلزم كمال قبول ما شرعه ربنا جل وعلا والتحاكم به - [00:55:43](#)

وكيف يتعلق الانسان على ربه جل وعلا؟ سوف يأتيانا ان طرق معرفة الله قريب قاموا الى طريقين. خبر ان الطريق الاول ان نقرأ في الآيات الكونية والامر الثاني ان نرى في الآيات الشرعية. الكونية كالشمس والقمر والليل والنهار. والشرعية هي القرآن. فمن نظر - [00:56:19](#)

وفي هذه الآيات凡ه يهديه النظر بها الى معرفة الله. وسيأتيك الكلام عنها وتفاصيلها في الدروس الاتية ان شاء الله المسألة الرابعة عشرة قوله معرفة النبي والمراد بهذه المعرفة اي المعرفة القلبية - [00:56:51](#)

التي تستلزم قبول ما جاء به من الهدى ودين الحق. المراد بهذه المعرفة المعرفة التي تستلزم قبول ما جاء به من الهدى ودين الحق. والتي تستلزم فيما اخبر والتي تستلزم امثال ما نهى امثال ما امر به. والانتهاء - [00:57:11](#)

اعمل عنه قال الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما سير بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. وقال الله جل وعلا انما كان قوله المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:57:41](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا. فاذا معرفة الله المراد بها معرفة قلبية التي تستلزم كمالها القول ومعرفة النبي المعرفة القلبية التي تستلزم كمال الاتباع. المسألة الاخيرة في هذا الدرس او انه قبل الاخيرة - [00:58:09](#)

اول شيء ومعرفة دين الاسلام بالادلة. اعلم ان الاسلام قسمان. اسلام عام واسلام خاص. اعلم رحمك الله تعالى ان الاسلام قسمان. اسلام عام واسلام خاص. فالاسلام العام هو التعبد لله تعالى بما شرع - [00:58:32](#)

منذ ان ارسل الله الرسل الى ان تقوم الساعة. هذا هو الاسلام العام التعبد لله جل وعلا بما شرع منذ ان ارسل الله الرسل الى ان تقوم الساعة. فالشرائط السابقة كلها اسباب - [00:59:02](#)

الذين اتبعوا موسى ماذا يسمون؟ المسلمين. ولذلك قال باننا مسلمون. فهذا اسلام كل من اطاع رسوله الذي بعث اليه من الدول السابقة ما يسمى مسلم. ولا نتكلم نحن عن هذا الاسلام. وانما نتكلم عن الاسلام - [00:59:27](#)

الاسلام الخاص. فقول الشيخ لا يقصد به الاسلام العام وانما يقصد به الاسلام الخاص عليكم هو الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. فالاسلام خاص هو الذي جاء به النبي صلى الله - [00:59:47](#)

عليه وعلى الله وصحابه وسلم لان ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم نسخ جميع الاديان السابقة. فصار اسم المسلم لا يطلق حقيقة الا على من اتبع شريعته صلى الله عليه وسلم. ولذلك الامة عندنا قسمان. امة اجابة وامة دعوة. امة النبي - [01:00:07](#)

صلى الله عليه وسلم قسمان امة اجابة وامة دعوة. اما امة الدعوة فهم الذين وجدوا بعد بعثتهم الى ان تقوم الساعة ولم يدخلوا في

الاسلام مثل الكفار الان عندنا في اليهود والنصارى هؤلاء من امة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن امة دعوة. يعني هم الذين وجدوا بعد بعثتهم الى - [01:00:33](#)

نقوم الساعة ولم يسلموا. واما امة الاجابة فهم الذين وجدوا بعد بعثته وامنوا به وان كان عندهم شيء من الذنوب والمعاصي مما لا يفيدهم عن اصل الاسلام. فاذا الاسلام قسمان والامة قسمان. الاسلام عام وهو التعبد لله - [01:00:58](#)

بما شرع على ذو السنة على لسان رسليه منذ ان ارسله الى ان تقوم الساعة. والاسلام الخاص بنا به التعبد لله بما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. المراد بقول الشيخ رحمه الله وبمعرفة دين الاسلام - [01:01:18](#)

الاسلام الخاص بالاسلام العام الاسلام الخاص. وكذلك الامة الاسلام امة للدعوة وامة الاجابة. اما امة الدعوة فهم الذين بعد ذهنه ولا تؤمنوا به واما امة الاجابة فهم الذين امنوا به. طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم وستمتلك امتی - [01:01:38](#)

على ثلاث وسبعين فقط. هل يأتي بها قوت الدعوة ولا امة الاجابة؟ لا. لانه الاجابة الدعوة كفار. كيف ينقسم يقصد بها امة الايتام يعيشون امة الدعوة الان اكثر من امة الاسلام المسلمين اقرروا الى الكفار - [01:01:58](#)

المسلمون اقل من الكفار. فالكافر في امة محمد كبير. طيب امة تنقسم الى ثلاث وسبعين نقطة. اثنين وسبعين لغة كلها في النار الا في الطوارئ. ولذلك وما امن معه - [01:02:18](#)

الا طيب. فالقلة دائمًا هي اذا كانت امة الدعوة اصلا اذا ماتوا في النار. خالدين فيها مخلدون. وامة الاجابة اثنين وسبعين فرقه منهم سوف تدخل النار في القرن واحد نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا. واخر دعوانا ان الحمد لله - [01:02:38](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. عندي سؤال - [01:03:02](#)